

مجمع الأمثال

878 - أَجْنَدَاؤُهُمَا أَبْنَدَاؤُهُمَا .

قال أبو عبيد : الأجناء : هم الجُنْدَاءُ والأبناء : البُنْدَاءُ والواحد جَانٍ وِبَانٍ وهذا جميع عزيز في الكلام أن يجمع فاعل على أفعال قال : وأصل المثل أن ملكا من ملوك اليمن غزا وذلَّ فبنتاً وأن ابنته أَجْدَدَتْهُ بعده بنياناً قد كان أبوها يكرهه وإنما فعلت ذلك برأي قوم من أهل مملكته أشاروا عليها وزَيَّنُوهُ عندها فلما قدم الملك وأخبر بمَشُورَةٍ أولئك ورأيهم أمرهم بأعيانهم أن يَهْدِمُوهُ وقال عند ذلك : أَجْنَدَاؤُهُمَا أَبْنَاؤُهَا فذهبت مثلاً .

يضرب في سُوءِ الْمَشُورَةِ والرأي وللرجل يعمل الشيء بغير رويَّة ثم يحتاج إلى نقص ما عمل وإفساده .

ومعنى المثل : إن الذين جَنَدَوْا على هذه الدار بالهَدْمِ هم الذين عَمَرُوهَا بالبناء